

سلسلة المنظومات العلمية

(4)

أرجوزة الدرة السملالية في الأدلة المالكية

نظم

أحمد بوسالم السملالي

تنسيق وإخراج

حسن أزروال المالكي

مركز الإمام مالك الإلكتروني

المنظومة: أرجوزة الدرة السملالية في الأدلة المالكية

نظم: أحمد بوسالم السملالي

التنسيق: مركز الإمام مالك الإلكتروني

الطبعة: الأولى 1443هـ



أرجوزة

الدرة السملالية في الأدلة المالكية

نظم العبد الفقير إلى عفو ربه

أحمد بوسالم السملالي

تنسيق وترتيب

مركز الإمام مالك الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه، وبعد:

هذه منظومة نظمت فيها أدلة الإمام مالك رحمه الله سميتها الدرة السملالية في الأدلة المالكية.

أرجوزة الدرة السملالية في الأدلة المالكية

يقـــول أحمـــدُ هـــو السَّمْـــلَالِي   يَرجُـــو مَعُونَتَـــكَ ذَا الجَْـــلَالِ
الحَـــمدُ للهِ العظـــيمِ الأوحَـــدِ   مُنَـــزِّلِ الوحْـــيِ علـــى مُحَـــمَّدِ
صـــلَّى عَلـــيهِ اللهُ مـــا تَجَـــدَّدَا   للمسلمـــين دِينُهـــم وسُـــدِّدَا
وءالـــه وصَحبـــهِ الأطْـــهارِ   والتابعيـــنَ أَثَـــرَ الأخْيـــارِ
وبعـــدُ: هَـــذِي دُرَّةٌ سَمْلَاليـــةْ   ضَمنتُـــهَا الأدِلـــةَ المالِكيَـــةْ
أعنِـــي أصُـــولَ مـــذهبِ الإمَـــامِ   مـــالكٍ الأغـــرِّ ذي الإفْـــهَـــامِ
أُصُـــولُهُ في الفقـــه "بَيّ" عَـــدَدَا   خُـــذْهَا بِجِـــدٍّ وتَمَثَّـــلْ رشَـــدَا
أولـهَـــا **الكِتَـــابُ** ثُـــمَّ **السُّـنَّـــةْ**   ثَالثُـهـــا **إجْمَـــاعُ** أهْـــلِ السُّنَّـــةْ
رَابعُـهَـــا **عَمَـــلُ أهْـــلِ يَثْـــرِبِ**   مـــدينةِ الرَّسُـــولِ خَـــيْرِ العـــرَبِ
خَامِسُـــهَا **القِيـــاسُ** يَـــاذا الفَضْـــلِ   يُلحِـــقُ حُكـــمَ فَـــرعِهِ بالأصْـــلِ

سَادِسُـــها **قـــولُ الصـــحابِيِّ** إذَا | لم يُظهـــرِ الصَّـــحبُ خِلافــا يُحْتَــذَا
سَــابعُها **اسْتحْســـانُ** ذي اجْتِهَــادِ | بِـــتَرْكِ مُقتَضَـــى قِـــيَاسٍ بَـــادِي
مُسْتمْســـِكاً بمقْتَضَـــى الخَفِـــيّ | يَسْـــــلكُ ذَا لِدَافِــــعٍ قَــــوِيّ
مَـصلَــــحةٌ مُـرسَلــــةٌ ثمَانِيــــةْ | وهْــــي التِــــي تُلائــِمُ الشَّـــرْعِيةْ
ليْـــس لَـــها شَـاهــدُ الاعْتِبـــارِ | ولا عَليهـــا شَاهِــــدُ الإنكَــــارِ
تَـاسِعُـــها يَأخـــذُ **باسْتصْحَـــابِ** | وهْــو اعْتقــادُ الشَّـــيءِ بالألبَـــابِ
مِــنْ كَونِــهِ فِي حَاضـــرٍ أو زَائِـــلْ | يُثْبِتُـــهُ فِي الحَـــالِ أوْ فِي القَابِـــلْ
عَاشِـــرُهُا **دَفْــعُ ذَرِيعَــةِ الفَسَــادْ** | لَـــهُ عَـــليهِ بِشُـــروطٍ اعْتِمَــــادْ
والعُـــرْفُ واحِـــدٌ بُعَـــيدَ عَشَـــرَةْ | مِـــنَ الأدِلَّـــةِ أَتَـــتْ مُسَطَّـــرَةْ
مـــا لَـــم يُخَــالفْ شِرعَـــةَ المجِيدِ | ووَافَـــقَ الشَّـــرْعَ عَـــلَى المَقصُـــودِ
ورَعْـــيُ خُلْـــفٍ حُجَّـــةُ الإمَــامِ | وقَـــدْ أتَـــتْ خَاتِمـــةَ الإلْمَــــامِ
ثـــمَّ صَـــلَاةُ اللَّهِ فِـــي الخِـــتَامِ | عَلَـــى الحَبِيـــبِ سيِّـــدِ الأنَـــامِ
وآلِــــهِ وصَحْبِــــهِ الأمْجَــــادِ | والمقْتَـــدي بِهِـــمْ إلى التَّـــنَادِي

تمت بحمد الله وفضله